[356] * الشرح: قوله (ألزمه ا البتة إلى العناء) العناء بالفتح المشقة اسم من عناه يعنيه، والمراد بها المشقة الاخروية والشقاوة الأبدية، وفي لفظ البتة إشعار بأن الإلزام مقطوع به لا رجعة فيه. قوله (فهو مشرك) لأن من جعل للإمام شريكا كان كمن جعل للنبي شريكا، ومن جعل للنبي شريكا كان كمن جعل تعالى شريكا، وأيضا من رد إمام ا تعالى وأخذ إماما آخر فقد ضاد ا تعالى في أمره، ومن ضاده فهو مشرك، وأيضا من اتخذ إماما آخر فكأنه اتخذ إلها فهو مشرك. قوله (وذلك الباب المأمون) " ذلك " إشارة إلى الباب الذي فتحه ا تعالى وهو مبتدأ و " الباب المأمون " خبره ويحتمل أن يكون " ذلك الباب " مبتدأ " والمأمون " خبره والجملة كالتعليل للسابق. _____